



مركز الدراسات التاريخية المعاصرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة

بوزريعة - الجزائر



# قضايا تاريخية

- مجلة فصلية أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات التاريخية  
تصدر عن مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة ، بوزريعة - الجزائر -



العدد السابع محرم 1439 هـ / سبتمبر 2017 م

ر.د.م.د.د. : 2507-718X

الإيداع القانوني : 367 - 2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# قضايا تاريخية

مجلة فصلية أكاديمية محكمة تصدر عن  
مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة

Laboratoire des Etudes Historiques

Contemporaines

(LEHC)

العدد السابع

محرم 1439 هـ / سبتمبر 2017 م



03، شارع العربي تبسي برج الكيفان 16120 الجزائر

الهاتف / الفاكس : 023 80 02 36

contact@dartidikelt.com

## بطاقة تعريف بمخبر الدراسات التاريخية المعاصرة

تبلورت فكرة إنشاء مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة بعد استشارات مستفيضة مع عدد من الأساتذة المتخصصين في التاريخ الحديث والمعاصر على مستوى المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، رغبة منا جميعا في تطوير آليات البحث العلمي الجاد وفتح آفاق علمية أكاديمية واسعة، بايجاد فضاء علمي يجتمع حوله الجميع وعدم الاكتفاء بالتدريس والإشراف على مذكرات التخرج والدراسات العليا... فكان من أسمى أهدافه:

- إعداد دراسات أكاديمية متخصصة في تاريخ الجزائر المعاصر تعمر بها المكتبة التاريخية الجزائرية. - معالجة قضايا تاريخية معاصرة تخصّ التاريخ الأوروبي من خلال تشجيع الاستغراب بعد تبحر الغربيين في مجال الاستشراق .  
فنحن بحاجة إلى مؤرخين جزائريين ضليعين في دراسة التاريخ الأوروبي وفق نظرة سكان الطّفة الجنوبية للبحر المتوسط .

- توجيه الأساتذة و طلبة الدراسات العليا نحو دراسة التاريخ الأمريكي علما أنّ منظومة التكوين الجامعية الجزائرية تشهد نقصا معتبرا في مجال التاريخ الأمريكي وحتى تاريخ الأمريكتين وكذا الشأن بالنسبة للتاريخ الآسيوي .

- توفير فضاء البحث الأكاديمي لأساتذة جزائريين امتكّلوا ناصيته ومصاحبة أساتذة يحضرون أطروحاتهم للدكتوراه وكذا طلبة الدراسات العليا بشكل عام.

- تنظيم ملتقيات علمية وطنية وإن أمكن دولية تخصّ الجوانب التاريخية والحضارية بشكل عام للجزائر وتاريخ العالم المعاصر باستضافة أساتذة جزائريين وأجانب قصد تبادل الرؤى والوقوف على حصيلة التجارب العلمية والحصيلة المعرفية لأساتذتنا مقارنة بقرنائهم من العالم العربي الاسلامي والأوروبي وحتى الأمريكي.

- احتضان المخبر لمدارس الدكتوراه التي من شأنها أن تعمر بها المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة كبقية الجامعات الوطنية والمدارس الوطنية الأخرى وتبادل الخبرات باستضافة بعض أساتذتها المشهود لهم بالانتاج الفكري والمعرفي والتخصّص في مجالات نشاط المخبر .

- إصدار مجلة أكاديمية خاصة بالمخبر، تعنى بالدراسات التاريخية المعاصرة، بهيئة علمية تتكوّن من رؤساء فرق البحث وبعض الأعضاء المثبتين لمؤهلات علمية في مجال التحرير والنشر والارتقاء بها إلى مصاف المجلات المحكمة وطنيا وحتى دوليا بإشراك أساتذة باحثين في تخصصات قريبة ومكمّلة للدراسات التاريخية (العلوم السياسية، الأنثروبولوجيا، الاثنولوجيا، علم الاجتماع، علم النفس، الدراسات العقديّة وأصول الدين، علوم الاعلام والاتصال وغيرها) داخل الوطن وخارجه بحكم علاقات علمية أكاديمية تجمعنا بالعديد منهم بحكم زيارتنا لمختلف مراكز البحث خارج الوطن....

أ.د. سعيد مزبان

مدير المخبر

الهيئة الادارية - المدير الشرفي للمجلة - أ.د/ عيش لعموري مدير المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة  
- مدير المجلة - أ.د/ سعيد مزبان مدير مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة

- مدير التحرير: أ/ نوار نسيم - أستاذ التاريخ الوسيط بقسم التاريخ والجغرافيا  
- نائب رئيس التحرير: أ/ أمير يوسف - أستاذ التاريخ الحديث بقسم التاريخ والجغرافيا

هيئة التحرير

- د. بوعباش مراد - د(ة). بن موسى جميلة - د(ة). دويذة نفيسة  
- د(ة). بية نجا - د(ة). فراج وسيلة - د. نيت قاسي إلياس  
- أ. حسين عبد الستار

أمانة المجلة:

- أ. نوار نسيم - أ. عبد الستار حسين - أ. أمير يوسف

التدقيق اللغوي

لجنة من الخبراء

الهيئة العلمية للمجلة

أ.د/ ناصر الدين سعيدوني	جامعة الجزائر - 2	أ.د/ جمال قنان	جامعة الجزائر - 2
أ.د/ محمد العربي الزيري	جامعة الجزائر - 2	أ.د/ بوعزة بو ضرساية	جامعة الجزائر - 2
أ.د/ دحو فغور	جامعة وهران - 1	أ.د/ حبا سي شاوش	جامعة الجزائر - 2
أ.د/ شويتام أرزي	جامعة الجزائر - 2	أ.د/ عيش لعموري	المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة
أ.د/ بوطارن مبارك	المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة	أ.د/ برقوق سالم	جامعة الجزائر - 3
أ.د/ مصطفى سايج	جامعة الجزائر - 3	أ.د/ علي تابلت	جامعة الجزائر - 1
أ.د/ عمار جيدل	جامعة الجزائر - 1	أ.د/ عمر بن خروف	جامعة البويرة
أ.د/ شايب قدارة	جامعة قلمة	أ.د/ يوسف مناصرة	جامعة باتنة
أ.د/ جمال يحيوي	جامعة الجزائر - 2	أ.د/ توفيق مزاري	جامعة المدينة
أ.د/ الغالي الغربي	جامعة المدينة	أ.د/ أحمد مسعود سيد علي	جامعة المسيلة
د/ موسى هيصام	( جامعة المدينة)	د. رابح محمد الشيخ	جامعة الجلفة
د. قوبع عبد القادر	جامعة الجلفة	د. محمد الشريف سيدي موسى	جامعة العفرون
د. بوعقادة عبد القادر	جامعة العفرون	د. دهاش الصادق	جامعة العفرون
د. تاويزة محفوظ	جامعة خميس مليانة	د. أيت مدور محمود	جامعة بجاية
د. محمود علاي	جامعة الأغواط	د. قندل جمال	جامعة الشلف

اللجنة الاستشارية

أ.د/ مارتن إيفنس	- إنجلترا - SUSSEX UNIVERSITY - Martin EVANS
أ.د/ أدريان ليتس	Adrien LEITES (جامعة السربون la Sorbonne) - فرنسا -
أ.د/ صالح العلواني	خبير في علوم التربية - تونس -
أ.د/ ولد الطيب العروسي	معهد العالم العربي . باريس - فرنسا -
أ.د/ عبد الرحيم وازين	جامعة محمد الخامس الرباط - المملكة المغربية -

## فهرس المحتويات

102	أ/ ابن سعيدان محمد جامعة عمار ثليجي - الأغواط	6 - الأسطول البحري ودوره في إيالة الجزائر خلال القرن 11هـ / 17م
111	د/ محمد شبوب جامعة حسيية بن بوعلي - الشلف	7 - الجزائر على عهد حكومة فيشي عام 1941م
121	أ/ مصطفى بطراوي جامعة اكي محند اولحاج - البويرة	8 - النشاط النقابي التحرري في الجزائر ورد فعل الاستعمار الفرنسي منذ مطلع القرن العشرين وحتى الاستقلال
130	د/ رامي سيدي محمد جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان	9-قراءة في أسباب فشل المقاومة الشعبية في طرد الاحتلال الفرنسي من الجزائر
147	أ/ جفال عمر جامعة عمار ثليجي الأغواط	10 - جمعية العلماء المسلمين وموقفها من سياسة إدريس السنوسي اتجاه تحرير ليبيا (1940-1949م)
<b>القسم الأجنبي</b>		
03	BEGHDADI - REBAHI Ymouna Centre National de Recherche en Archéologie (Alger)	11- CHERCHEL à L'époque (Période Française-débuts de l'Indépendance)

7	أ. د . بوضرساية بوعزة	تصدر
8	أ. د/ سعدي مزيان مدير المجلة	كلمة العدد
<b>البحوث والدراسات</b>		
10	د/ خالد حسين محمود كلية الآداب والفنون- جامعة حائل المملكة العربية السعودية	1 - الطب بإفريقية خلال العصر الأغلي
33	د/ عبد الرحيم وزين جامعة محمد الخامس - الرباط المملكة المغربية	2 - قراءة في مخطوط «كشف الغمة ببيان أن حرب النظام حق على هذه الأمة» للعلامة محمد بن عبد القادر الكرودي
47	د/ عزرودي نصيرة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة	3 - دور متحف الفن الإسلامي بالقاهرة في التعريف بالتراث العلمي الإسلامي
67	أ/ قادة دين جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر - 2 -	4 - أنماط تواجد الماء في الصحراء الجزائرية وطرق استغلاله من خلال المصادر التاريخية
82	د/ شرف موسى المركز الجامعي نور البشير- البيض	5 - أخبار العلم والعلماء بأرض الحجاز من خلال الرحلات المغربية رحلة أبي سالم العياشي وابن الطيب الشرقي والهلالي نماذجا

## المراسلات

يسر القائمين على مجلة قضايا تاريخية الصادرة عن مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة بالمدرسة العليا للأساتذة -بوزريعة- أن يعلموا كل الأساتذة المهتمين والباحثين الأكاديميين والطلبة الدارسين بأنه صار بإمكانهم تحميل جميع المقالات المنشورة على صفحات المجلة عبر البوابة الوطنية للمجلات العلمية من خلال هذا الرابط :

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/228>

كما أنه في إمكانهم ارسال أعمالهم العلمية وبحوثهم الأكاديمية أيضا عبر البوابة من خلال هذا الرابط :

<https://www.asjp.cerist.dz/en/submission/228>

إن تعذر الدّخول عبر البوابة ترسل المراسلات والاقتراحات والمقالات الموجهة للنشر أولا

باسم مدير المجلة

الأستاذ الدكتور سعيدي مزيان على البريد الإلكتروني :

**[smeziane68@yahoo.fr](mailto:smeziane68@yahoo.fr)**

على أن ترفق المقالات المرسله بملخصين باللغة العربية وآخر بالفرنسية أو الإنجليزية مع صورة حديثة لصاحب المقال .

الموقع الإلكتروني للمخبر :

**[www.lehc.net](http://www.lehc.net)**

الفاكس : (00213) 021.94.18.67

الهاتف : (00213) 021.94.18.19

(00213) 05.57.59.16.06

المواد المنشورة في المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر مجلة قضايا تاريخية  
ولا تلزم بأي حال من الأحوال القائمين عليها

## تصدير العدد السابع من مجلة قضايا تاريخية

بقلم أ. د. بوضرساية بوعزة  
مدير مخبر الوحدة المغاربية عبر التاريخ  
رئيس اللجنة العلمية لقسم التاريخ جامعة الجزائر 2 (أبوالقاسم سعد الله)



### بسم الله الرحمن الرحيم

بدراسات متخصصة في تاريخ الجزائر المعاصر منها أوضاع الجزائر خلال الحرب العالمية الثانية على عهد حكومة فيشي ثم دواسة أكاديمية حول المشاط النقابي في الجزائر في الفترة المعاصرة بعدها دراسة مهمة حول الأسباب الكامنة وراء فشل المقاومات الشعبية في الجزائر خلال القرن التاسع عشر وأخيرا بحث قيم حول موقف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين من تحرير ليبيا ما بين 1940 و 1949 ليختتم هذا العدد بدراسة باللغة الأجنبية حول مدينة شرشال الواقعة على الساحل الجزائري خلال الفترة الكولونيالية .

ومما قدمته المجلة الغراء «مجلة قضايا تاريخية» من دراسات وبحوث علمية أكاديمية المغزى منه هو تنوير القراء و الباحثين بالقضايا التي تهم الأمة العربية والإسلامية وتعمل على إحياء الدور الذي لعبته الحضارة العربية الإسلامية في التراث العالمي الإنساني .

إن مجلة قضايا تاريخية هدفها الأسمى أن تكون نبراسا للقراء على اختلاف مشاربهم من خلال ما تقدمه لهم من مادة علمية بضوابطها الأكاديمية وتلك هي مميزات العدد السابع الذي أطل مجلة من فسيفساء تشبع الباحث والقارئ على حد سواء .

يصادف صدور العدد السابع من مجلة قضايا تاريخية احتفال الشعب الجزائري بذكرى تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في 23 سبتمبر من عام 1958

لذلك ارتأى القائمون عليها برئاسة الأستاذ الدكتور مزيان سعيدي أن أكون مادة هذا العدد متنوعة ومتميزة وهادفة جمعت بين جملة من الدراسات والبحوث العلمية القيمة التي أنجزها باحثون أكاديميون من مختلف البلدان العربية .

لعل التنوع في مجمل ما ورد في هذا العدد من دراسات بداية بموضوع الطب في إفريقيا خلال حكم الأغالبة مروراً بموضوع لا يقل أهمية عن الأول تضمن تحليل إحدى المخطوطات النادرة وهو عبارة عن قراءة تحليلية لمضمون المخطوط الموسوم ب«كشف الغمة...» ثم الدراسة القيمة حول دور متحف الفن الإسلامي بالقاهرة الهدف منه هو التعريف بالتراث العلمي للأمة العربية الإسلامية ليختتم هذا العدد المتميز

## كلمة مدير المجلة



أ. د. سعيدي مزيان

وملهم البشر من الكدر والأخذ بأسباب النجاة والفلاح من تجارب السابقين.

فمن رأي الإبراهيمي ، وهو على ما له من قدر ومكانة ، ولنا فيه من موعظة ونصح جاد ، أن التاريخ لا يكتب « ساخنا » وإنما يكتب بعد برودة الحدث وسكون غباره ، والأهم من ذلك عنده هو ألا يكتب عن الحدث التاريخي إلا بعد توفر الوثائق والأدوات ، ولا بد مع ذلك ، من تمتع المؤرخ بميزات تتمثل في الثقافة العميقة والدكاء الحاد والنزاهة الخالصة. ويرى الإبراهيمي أن التاريخ الوطني لا يكتبه إلا مؤرخ وطني. وهذه قضية حيوية في كل العصور وعند مختلف الأمم ، فالمؤرخ هو صوت أمته وهو المعبر عن هويتها الحقيقية مهما تفتن الآخرون وأخلصوا في الكتابة عنها. وللربط بين ما أصبو إلى توضيحه وتأكيده إعجابي بقول أستاذي المرحوم أبو القاسم سعد الله حينما كتب عن الإبراهيمي يقول ( وأنا مولع بالإنثين معا ) أنه كان ظاهرة فريدة بين جيله في تفسيره العقلاني للحوادث التاريخية سواء منها القديمة أو الحديثة أو المعاصرة، في وقت لم يدرس فيه التاريخ في مدرسة ولا جامعة ، ولا شك أن ذلك يغير من نظرتنا المسبقة القائمة على أن علماء الفقه والأدب والدين لا يعرفون التطورات التاريخية ونتائجها إلا سطحيا ، أو أنهم لا يعرفون إذا عرفوا ، أكثر من وقائع التاريخ الإسلامي ، وأهم على كل حال لا يتقنون قواعد البحث العلمي ، فقد أظهرت هذه الورقات القليلة أن الشيخ الإبراهيمي كان له تصوره لمسيرة الحضارة الإنسانية في مختلف عصورها وروافدها ، وهو إن لم يكن فيلسوفا بالمعنى التقليدي للكلمة فإنه استطاع أن يزاوج بين الدين والتاريخ والفلسفة .

وفقنا الله لأن نخدم بلدنا و تاريخ أمنا العربية والاسلامية وذكرنا الله فيمن عنده ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

أ. د. سعيدي مزيان

مدير المجلة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الخلق أجمعين وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

تم بحمد الله وتوفيقه إعداد العدد السابع من مجلة « قضايا تاريخية » وكلنا نطمح في أن تبلغ مرتبة أكاديمية راقية في أوساط المجالات العلمية المحكمة ذات الصيت العلمي والجدي في طرح ومعالجة قضايا من التاريخ المعاصر بشكل عام وتاريخ الجزائر بشكل خاص وفي أن تكون ثمرة ملموسة لا موصوفة .

فيعد مرور سنة ونصف فقط من ميلادها العلمي أضحت المجلة محط انتباه حقيقي في الأوساط العلمية والبحثية ومكمن ذلك أن من أحد أسباب نجاحها هو انفتاحها على الجامعات العربية من الخليج إلى المحيط والجامعات الإسلامية على حد سواء .

ومن خلال التجربة والخطأ تطوّر أداء المجلة وإخراجها الفني المتميز ، كما كان لآراء ومناقشات اللجنة الاستشارية ، وهيئة التحرير بمديريها وأعضاءها الفضل الأول، في طرح مزيد من الآراء التي أسهمت في تطوير أداء المجلة وتعميق محتواها. إننا نعتقد جازمين أن الطريق طويل للوصول إلى ما ننشده ونودّ تحقيقه ، علما أن القضية تمسّ بقسط كبير مسألة كتابة تاريخ الجزائر بشكل خاص من قبل أساتذة أختيار وحتّى طلبة الدراسات العليا ، قصد التمرّس وكسب الخبرة . فهي مجلة مفتوحة للآراء كافة، وعلى جميع التخصصات المعالجة لقضايا تاريخية من زاوية علمها و تظلمح أن تكون منبرا للجمع على مختلف اجتهاداتهم. وهي تأمل أن تستقطب المزيد من الأعلام المتميزة في هذا الحقل المعرفي الذي يمثل أحد مقومات الشخصية الجزائرية و معين الدولة الجزائرية الذي لا ينضب ،

## مجلة قضايا تاريخية - العدد السابع محرم 1439 هـ / سبتمبر 2017 م

ردم - ISSN: 2507\_718X  
رقم الإيداع القانوني: 367 - 2016

قواعد النشر:

قضايا تاريخية مجلة فصلية أكاديمية محكمة تعنى بنشر المقالات العلمية والأعمال الأكاديمية في مجال الدراسات التاريخية الحديثة والمعاصرة، وتشترط المجلة على من يرغب بنشر أبحاثه فيها التقييد بما يلي:

- 1 - أن يكون الموضوع المطروح متميزا بالجدّة والأصالة والموضوعية والإثراء المعرفي، ولم يسبق نشره من قبل.
- 2 - تقبل المقالات باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية، على أن لا يقل عدد صفحات المقال عن 12 صفحات ولا يزيد عن 20 صفحة، وأن لا يزيد عدد الأشكال والرسوم والملاحق عن 15 بالمائة من حجم المقال.
- 3 - أن تكون الكتابة على ورق 29.7-21 (A4) مع مراعاة التقييد بنوع الخط، فالمقالات المكتوبة باللغة العربية يجب أن تكتب بـ: (Traditionnel Arabic) حجم 16 بالنسبة للمتن وحجم 12 بالنسبة للهامش أما المقالات المكتوبة باللغة الأجنبية فيجب أن تكتب بـ: (Roman New Times) حجم 12 بالنسبة للمتن وحجم 10 بالنسبة للهامش.
- 4 - يجب إدراج هوامش المقال على شكل أرقام متسلسلة في نهاية المقال بصيغة أوتوماتيكية.
- 5 - يجب أن تكون الحواشي (Mise en page - Marges) من كل الجهات 2.5 سم.
- 6 - يجب أن يكون المقال سليما من الأخطاء اللغوية والنحوية، مع مراعاة علامات الوقف المتعارف عليها في الأسلوب العربي، وضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط.
- 7 - ضرورة اتباع القواعد العلمية المتعارف عليها في الإحالة والتوثيق والاعتماد على المصادر والمراجع (لقب واسم المؤلف، عنوان المصدر أو المراجع، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الطبعة، الجزء، الصفحة).
- 8 - يكتب عنوان المقال في أعلى الصفحة الأولى وسط السطر ويكون بالبنط العريض، وأسفل منه على جهة اليسار من العنوان يكتب الاسم الكامل لصاحب المقال مسبقا بدرجة العلمية وأسفل منه المؤسسة التي ينتمي إليها مع صورة لصاحب المقال بخلفية بيضاء.
- 9 - يقدم المقال إلى مكتب أمانة المجلة (مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة) في نسختين ورقيتين وقرص مضغوط قابل للفتح أو بإرساله مرفقا بملخصين باللغة العربية واللغة الفرنسية أو الإنجليزية في حدود 250 - 300 كلمة وبالسيرة الذاتية لصاحب المقال .
- 10 - تخضع المقالات المقدمة للنشر للتحكيم والتقييم من قبل الهيئة العلمية للمجلة، في حين يحتفظ القائمون على المجلة بحق نشر الأعمال المقبولة حسب التوقيت الذي يرونه مناسباً، وعلى هذا الأساس تقوم أمانة المجلة بإخطار الباحثين بالقرار النهائي المتعلق بالقبول أو التعديل، على أن المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب حول الرفض وعدم النشر.
- 11 - يحظر صاحب المقال بترشيح مقاله للنشر في أعداد المجلة (بعد التحكيم) وفق ضوابط معينة، في أجل أقصاه شهر ابتداء من تاريخ إيداع المقال.
- 12 - تعطى الأولوية في النشر للمقالات حسب الأسبقية الزمنية للورود إلى أمانة المجلة، وذلك بعد إجازتها من الهيئة العلمية ووفقا لاعتبارات علمية وفنية.
- 13 - ترتيب المواد المنشورة يخضع لضوابط فنية ومطبعة لا علاقة لها بالمستوى العلمي للمقال أو مكانة صاحبه الوظيفية.
- 14 - لا تتحمل هيئة التحرير أية مسؤولية عن الموضوعات التي يتم نشرها في المجلة، ويتحمل بالتالي صاحب المقال كامل المسؤولية عن كتاباته التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية أو حقوق الآخرين.
- 15 - المواد المرسلّة إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.